

التعليق على كتاب رفع الملام - المحاضرة 6 - الشيخ الدكتور حمزة

بن ماجد المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله في لا ظل له. ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:06

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. ويتجدد اللقاء مع قراءتنا وتعليقنا لكتاب شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله

تعالى الموصول به رفع المنام عن الائمة الاعلام وقد بلغنا السبب الخامس بعد بياننا السبب - 00:00:26

في اللقاء الماضي وقد اخذ الشباب الرابع منا مجلسا خاصا باهميته وامتداد تفاصيله وفروعه. وقلنا فيما تذكرون في اللقاء الماضي

بالامس ان السبب الرابع عندما بالحنفية. وعلمنا ان شيخ الاسلام تيمية رحمه الله اعتنى بالرد على الحنفية - 00:00:56

مذهبه واصوله. وقد جمع هذه الردود التيمية شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين. واحسن عطاها وترتيبها وجمعها.

وقد يقرأ القارئ احيانا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكلام ابن القيم شيئا من الشدة في - 00:01:26

في هذه الابواب التي اختص بها الحنفية انفسهم في الاستدلال. ومع ذلك هذا الموقف التيمي الذي يظهر ان شيخ الاسلام تيمية وابن

القيم نوعا ما اخذوا منزعا فيه شدة على تلك الاصول التي اعتمد عليها الحنفية في استدلالهم. هنا يعتبرها شيخ الاسلام - 00:01:56

سببا لماذا؟ لرفع المنايا. سببا لرفع المنام عنهم وسببا لعذرهم فيما ذهبوا اليه. واضح الكلام يا اخوان فالاسباب التي المذكورة او

المسائل المذكورة ان الحنفية اختصوا بها في الاستدلال وهي بعيدة جدا عن المذاهب الثلاث واستقل بها الحنفية في النظر كاشتراط

فقه الراوي - 00:02:26

وشهرة الحديث آ اذا كان ان يكون المحدث اذا كان يخالف الحديث في الظاهر الاصول وانتشار اذا كان مما نعم به البلوى وعرض

الحديث على الكتاب والسنة واذا تضمن الحديث زيادة عن الكتاب والسنة المتواترة فيعد هذه الزيادة - 00:02:56

كان في ظاهرة تغيير تعد ماذا؟ تعد نسخا. هذه الاصول التي استقل بها الحنفية اعتبرها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله وابن القيم

اصولا لعلها تناقض الكتاب والسنة. بل وتهدم منهج السلف في الاستدلال - 00:03:16

ومع ذلك في ذات المكان وفي ذات المحل وذات الوقت اعتبرها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله لهم عذرا يعذرون به ويرفع الملامة

عنهم فيما ذهبوا اليه. والعمل اليوم ان شاء الله تعالى سوف يعيننا واياكم نأخذ السبب الخامس والسادس - 00:03:36

واسأل الله ان يعيننا واياكم على التمام فانه جواد كريم رحمن رحيم. هات يا ابا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:03:56

لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين ولجميع المسلمين. اللهم امين. قال شيخ الاسلام رحمه الله السبب الخامس ان يكون الحديث

قد بلغه وثبت عنده لكن نسيه وهذا يرد في الكتاب والسنة الى الاعذار الثلاثة الرئيسة. لما قال شيخنا - 00:04:16

الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجماع الاعذار ماذا؟ ثلاثة ثلاثة اصول. قال العذر الاول عدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها وقلن

يدخل في هذا العذر السبب الاول والثاني والثالث الرابع - 00:04:36

اخبار خامس الان انتم في السبب الخامس هل النبي صلى الله عليه وسلم هو يعتقد انه قاله ام لا لم يقله ويعتقد ان النبي صلى الله

عليه وسلم قاله ولكنه ماذا؟ نسيه. فصار نسيان - 00:04:56

كأن النبي في حقه كأن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ لم يقل. فلذلك ادخل الشباب الخامس او السبب الخامس يتفرع عن لم يبلغه.

عن السبب الرئيسي الاول من الاسباب الثلاث. وهي عدم انتقاد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

قال طيب هات وهذا يلدو في الكتاب والسنة مثل الحديث المشهور عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد الماء. فقال لا يصلي حتى يجد الماء. فقال له عمار يا - [00:05:36](#)

امير المؤمنين اما تذكر اذ كنت انا وانت في الابل فاجنبنا؟ فاما انا فتمرغت كما تمرغوا الدابة واما انت فلم تصلي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا وضرب بيديه الارض فمسح بهما وجهه وكفيه فقال - [00:05:56](#)

له عمر اتق الله يا عمار. فقال ان شئت لم احدث به. فقال بل نوليك من ذلك ما توليت. فهذه سنة شهدها عمر ثم نسيها حتى افتي بخلافها وذكره عمار فلم يذكر. وهو لم يكذب عمار بل امره ان يحدث به. هذا الحديث اخرجه - [00:06:16](#)

اصل هذا الحديث عند البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن مسعود وحديث ابي موسى الاشعري رضي يظهر في هذا الحديث ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نسي شيئا ذكره به - [00:06:36](#)

ابن هاشم رضي الله عنه وهنا اشير الى جزء امر مهم. كم هو المسائل التي يمكن ان يكون وقع في العمة خلاف بسبب النسيان. ما كان لا اظن ان يكون ماذا؟ كثيرا كثيرا. وهذا يتطلب منا الى استقراء تاريخ المسائل. ليس - [00:06:56](#)

يعني هذا الموطن قل ما تخدمني به كتب الفقه. لان العادة في كتب الفقه ان تذكر ماذا المسائل والخلاف والادلة. فان كان الكتاب مذهب يذكر المذهب المعتمد. وان كان كتاب مذهب متوسط. يذكر - [00:07:26](#)

المذهب والخلافة فيه ويذكر ادلة المذهب. وان كان خلافا عاليا يذكر المذاهب. مثل مع ذكر الادلة مع ذكر وقد يشير في كتب المتقدمة وكتب الخلاف العالي قد يشير الى وقوع النسيان من بعضهم عليكم السلام ورحمة الله - [00:07:46](#)

الى وقوع النسيان من بعض اهل العلم في بعض المسائل وما شابه. ولذلك يا ليت نجد طالب نبه فيه جلد وصبر يحصل لنا مجموعة من المسائل التي يمكن القول ان اماما خالف القول فيها - [00:08:06](#)

في في بسبب نسيان الحديث. لكن السؤال هل يمكن ان يصبح مذهب مستقر لامام من الائمة مع نسيانه للحديث؟ اه يعني الشافعي رحمه الله تعالى مثلا اضرب مثلا الشافعي رحمه الله تعالى كان يرى وجوب حكم - [00:08:26](#)

تمام ثم بعد زمن نسي دليله فقال بالاستحباب لدليل اخر. فهل يمكن ان يستقر هذا ويصبح مذهبا للامام الشافعي القول بالاستحباب ويظهر لنا في قصة اخرى ان الشافعي رحمه الله تعالى كان قد يسي دليل الوجوه ونسي القول بالوجوب هذا - [00:08:54](#)

ايضا لا يتصور وهذا بعيد في ظني والله اعلم ان هذه الصورة غالبية الوقوع في زمن من؟ الصحابة. واضح وقد تكون في من بعدهم نادرة. هذا السبب في ظني والله اعلم ان غالب صور - [00:09:14](#)

وقوعه متى؟ في جمع الصحابة. وقد تكون في التابعين ايضا واما في من بعده فالامر ماذا؟ يسير. وقد يكون نادرا جدا. لان العادة جرت. اذا امام من الائمة قال قولوا ويعلم اخوانه دلالة دليلا على خلافه لابد ماذا؟ ان يظهر القول المخالف دليله - [00:09:40](#)

فاذا هذا الامام بلغه قول مخالفه بدليله فان الذي نحسن الظن فيه نحسن الظن بائمتنا انهم ماذا ماذا؟ حسنت ان عادتهم الرجوع الى الحق. فتصور هذا السبب انه وقع في زمن الائمة الاربعة ووقع للائمة الاربعة. فضلا عن ان يقع لاصحابهم ومن بعدهم يكاد ان يكون لم يقع ولم - [00:10:07](#)

في تصور اتكلم في التصور العقلي. اتكلم في التصور العقلي لواقع المسائل الفقهية. اما في زمن الصحابة رضوان الله عليهم ممكن ذلك. ولذلك غالب الشواهد التي يمكن ايرادها تمثيلا على هذا السبب هي لمن - [00:10:37](#)

هي للصحابة رضوان الله عليهم. وشيخ الاسلام تيمية رحمه الله من اول الكتاب الى اخره. اذا لاحظت فان شيخ الاسلام كثير اكثر ما يطبق ويمثل على الاسباب بمن؟ الصحابة. الصحابة رضي الله تعالى عنهم. والمثال الذي ذكره - [00:10:57](#)

هذا مثال لعله يؤكد ما ذكرناه وهو قصة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نسي قصة التيمم التي قالت لهما عما ابن ياسر. اذا عمر نفى ماذا؟ نفى التيمم - [00:11:17](#)

عمر رضي الله عنه نفى اسقط التيمون. فقال لا يصلي لا يصلي حتى يجد الماء تمام؟ فلو بقي هذا قول عمر دون ان يورد عدده عمار الحديث الذي وقع معهما - [00:11:37](#)

لصرنا نذكر في الاقوال ان قبل عمر بن الخطاب ماذا؟ انكار اصل ولا لا؟ لولا ابن عمار وماذا؟ ذكرهم. وعمر في ذلك معذور. بان نسي. وهذا يؤكد لنا ان اقوال الائمة والفقهاء وان الائمة والفقهاء لا سيما الائمة الاربعة. الذي يلتزم الناس مذاهبهم انهم بشر - [00:11:57](#) يسيبونا ويخطئون ويغفلون وينسون ويجهلون كما يعلمون. فاذا انزلناهم منازل البشرية كان تعاوننا مع مع مذاهبهم على السياق الصحيح. ولكن للأسف تعامل المذهبيين مع مذاهبهم واثمتهم كانهم ينزلوهم منزلة ماذا؟ معصوم. منزلة العصمة. وقد يقول قائل نحن ننفي هذا - [00:12:27](#)

وان كان ينفيه بمقالته ولكن حاله يخالف ما قاله. يلاهات قصة سيدنا احمد بن حنبل مع الضجع قبل قبل الفجر لا. لا حديث لا لا وليس الاشياء. ما نقول ظاهر من الحديث - [00:12:57](#) لم يبلغه. الظاهر انه لم يبلغه. الذي بلغه حديث من؟ حديث. حديث ابي هريرة. هذا الذي بلغه ولذلك حديث ابي هريرة وصله بطريق ماذا؟ معلوم. ورد بطريق معلول. فلذلك قال اما انا - [00:13:27](#)

افعلوا ليس نسيانا اذا كان نسيانا لابد من مؤشر يدل على النسيان. بدليل لما سأله اسحاق بن هانئ ماذا قال فاخرج لي كتابا هذا الكتاب خاص بحديث عائشة التي روته في اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم. هو لم ينسى الكتاب انما هذا الكتاب - [00:13:47](#) اطلع عليه بعد ان لم يكن. هكذا الظاهر والله اعلم. ان الامام احمد لم يكن مطلعاً ابتداء على حديث عائشة رضي الله عنها. فكان يفتي بما بلغه. ثم لما اطلع قال قال مضطجع - [00:14:11](#)

وصار المعتمد بالمذهب سنية الاضطجاع بعد ركعتي الفجر اي سنة الفجر. لكن ان نقول ان الامام احمد نسي فالجزم بكونه نسي هذا يتطلب منا ماذا؟ دليلا في خبر لازم يرد يقول الامام احمد فالقول بعدم البلوغ - [00:14:31](#) والله هاتفي وابلي من هذا انه خطب الناس فقال لا يزيد رجل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته الا رددته. فقالت امرأة يا امير المؤمنين خلاص عندك هكذا في النسخة. ونعم شيخ - [00:14:51](#) الا رددته الى ذلك. لا يزيد رجل على صداق ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته الا رددته على ذلك فقالت امرأة يا اميرة الى ذلك. لا يزيد رجل على صداق ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

وبناته الا رددته الى ذلك. فقالت امرأة يا امير المؤمنين لما تحرمنا شيئا اعطانا الله اياه ثم قرأت واتيت احداهن قنطارا وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيت احداهن قنطارا. ماذا؟ فلا تأخذ - [00:15:31](#) منه شيئا تأخذونه بهتان واثما؟ مبينا كما في سورة النساء. فلما قرأت الآية ماذا قال عمر فرجع عمر الى قولها وقد كان حافظا للآية ولكن نسيها. يا الله ما اشهر هذا الاثر! وكم - [00:15:51](#)

الناس على فضل عمر. ورجوع عمر واقاراره لامرأة. والاثر هذا قد رواه جماعة رواه سعيد ابن منصور ومن طريقه الامام البيهقي في سننه من طريق مجادل عن الشعبي قال وقال البيهقي بعد ان روى هذا منقطع. وفيه ايضا ضعف - [00:16:11](#) من شهيد فاسناده ماذا؟ ضعيف. واخرج القصة ايضا عبدالرزاق في مصنفه. من طريق بن الربيع عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي عنهما وهي به ايضا رواية منقطعة وفي اسنادها من اتهم بسوء حفظه. ورواها ايضا الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه - [00:16:41](#)

وجاء السند عنده عن مجاهد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق بن الاجدع عن عمر واخرجها كذلك ابن عبد البر رضي الله عنه من طريق الزبير ابن بكار النسابة القرشي المعروف من طريق الزبير ابن بكار - [00:17:11](#) حدثني عمي عن جدي عبد الله ابن مصعب قال قال عمر ابن الخطاب وهي رواية منقطعة ايضا كما نص الحافظ ابن حجر في الفتح والشيخ الالباني رحمه الله في احوال قليل رجح ضعف الرواية. فهذه الرواية على شهرتها لا تصح عن عمر - [00:17:31](#) ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. صح عن عمر في عند ابي داود والترمذي والنسائي وغيرهم. وابن مات واللفظ لابي داود ان عمر

خطب كما يقول ابو الجعفاء ابو العجفاء السلمي قال خطبنا عمر رضي الله عنه فقال - 00:17:51

الا لا تغالوا بصدق النساء. فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله لكان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم. ما اصدق

رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه. ولا اصدقت - 00:18:11

امراة امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة رقية. هذا الخبر ثابت عن عمر هذا الخبر ليس فيه قصة ماذا؟ قصة مراجعة المرأة واعتراض المرأة. ولذلك كثير من الاخبار المنتشرة بين الناس في كتبه لا سيما في كتب الاصوليين تحتاج الى مراجعة ونظر. وهذا يؤكد ما

ذكرناه - 00:18:31

في المجالس الماضية ان طالب العلم لا بد له من جناحين يطير بهما. جناح ماذا؟ جناح الاثبات وجناح بسم الله. الاستنباط جناح

الاثبات يتعلق بعلم الحديث. وجناح الاستنباط يتعلق بعلم اصول الفقه والاستدلال - 00:19:01

فالخبر هذا الذي اورده شيخ الاسلام تيمية رحمه الله. فهو خبر ضعيف. وابن تيمية رحمه الله امام في الحديث شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمه الله امام في الحديث. وقد كتب الدكتور الاستاذ الدكتور عبدالرحمن - 00:19:21

آ الهندي حفظه الله كتب كتابا منهج شيخ الاسلام تيم رحمه الله تعالى في الحديث في اربع مجلدات وذكر فيها اختيارات شيخ

الاسلام تيمية رحمه الله بالحديثية وجمع فيها احكامه على النصوص - 00:19:41

وشيوخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله امام حافظ. ونص من ترجم له على امامته في ذلك. ومع ذلك نقول فانه يصيب ويخطئ. فانه

يصيبه يخطئ. وتذكروا معي ماذا قلنا في الحكم على الرجال والحديث؟ هو امر ماذا - 00:20:01

امر اجتهادي. فالعالم قد يقول قولاً فيحكم على حديث صحة وضعفاً. ويحكم على راوٍ قبولاً ورد ويضعف الراوي او يقويه وهذا امر

اجتهادي. فالخلاف في الحكم الحديث كالأخلاف في امر الفقه في باب الاجتهاد في الفقه. فهذه القصة لم تثبت عن عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه وارضاه - 00:20:21

والصحيح ان عمر رضي الله عنه حث على آ منع المغالاة في صداق ولم ولم تثبت قصة انكار المرأة. والشاهد مما اورده عمر في الخبر

لما قال عمر فرجع عمر الى قولها وقد كان عمر حافظاً للآية ولكن نسبها هذا صحيح ان كان الخبر ماذا - 00:20:51

ثابتاً ان كان الخبر ثابتاً. هات. وكذلك ما روي ان علياً ذكر الزبير يوم الجمل شيئاً عهدته اليه اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فذكره. حتى انصرف عن القتال وهذا كثير رفضه حتى - 00:21:21

وكذلك ما روي ان علياً ذكر الزبير يوم الجمل شيئاً عهدته اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره حتى انصرف عن القتال وهذا

كثير في السلف والخلف. قصة انصراف الزبير قصة مشهورة - 00:21:41

والزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه منهم من قال انه كان في صف معاوية ومنهم من قال ان الزبير كان قد اتى للصلح وهذا له

وجه قوي. ولما جاء الزبير بن العوام التقى بعلي بن ابي طالب في قصة - 00:22:02

طويلة اخرجها ابن ابي شعبة وعبد الرزاق في جامع معمر وهو الملحق في مصنف عبد الرزاق. واخرجه البنطريق عبدالرزاق البيهقي

وفي دلائل النبوة والعقلي في الطواف الضعفاء الكبير والحاكم في المستدرک. وجماعة - 00:22:19

وجاء في خبر البيهقي في احد الفاظه لما دنا علي واصحابه من طلحة والزبير علي ابن ابي طالب دنا من اصحابه هو واصحابه ومن

طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها با من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنادى فقال ادعوا الي -

00:22:37

الزبير ابن العوام فاني علي ابن ابي طالب فدعي له الزبير. فاقبل حتى اختلفت اعناق دوابير يعني دنا كل منهما من الآخر يسمع الآخر

تماماً. فقال لعلي يا زبير ناشدتك بالله - 00:23:00

اتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا. فقال يا زبير تحب علي؟ فقلت لا احب ابن خالي وابن

عمي وعلى ديني فقال يا علي اتحبه؟ فقلت يا رسول الله لا احب ابن عمتي وعلى - 00:23:20

فقال المشمم صلى الله عليه وسلم يا جبير اما والله لتقاتلنه وانت له ظالم اما والله لتقاتلنه وانت له ظالم. فقال بلى والله لقد نسيتته

منذ سمعته من قول رسول الله صلى الله عليه - 00:23:40

ثم ذكرته الآن. والله لا اقاتلك. فرجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله بن الزبير فقال ما لك؟ فقال ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقاتلته - 00:23:58

له ظالم فلا اقاتله. قال وللقتال جئته انما جئت تصلح بين الناس ويصلح الله هذا الامر. قال قد حلفت الا اقاتله. قال فاعتق غلامك جرجس. وقف حتى تصلح بين الناس. فاعتق غلامه اي الزبير - 00:24:18

ووقف فلما اختلف امر الناس ذهب على فرسه. وجاء ان الزبير رضي الله عنه وارضاه بعد هذه القصة ماذا؟ قطع رأسه رضي الله عنه وارضاه. قتله ابن جرموز قطع رأسه رضي الله عنه وارضاه. فالزبير نسي ماذا؟ نسي الحديث. لكن هذا القصة هي لا تصلح في -

00:24:38

في بابنا احنا بابنا اعدار العلماء فيما في مسائل الاجتهاد فيما اختلفوا فيه في مسائل الاجتهاد. هذه المسألة ليست من مسائل نعتبها من مسائل الاجتهاد الفقهي العملي. وقد يعذر الزبير رضي الله عنه فيما كان فيه في موقفه الاول للنسيان - 00:25:08

والصحابه رضوان الله عليهم فيما وقع بينهم من فتن انما كانوا متأولين ولذلك الواجب علينا شرعا ان نمسك والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر اصحابي ماذا؟ فامسكوا. واذا ذكر النجوم فامسكوا - 00:25:31

اذا ذكر القدر فامسكوا. والواجب علينا ان نحسن الظن بهم جميعا. وما وقع من خلاف بينهم فهو يقع فيما يقع بين كل البشر لكن الصحابة رضوان الله عليهم في فضلهم وفضل الصحبة ليسوا كسائر البشر. فلذلك الواجب علينا ان نميل دائما - 00:25:51

الى مذهب عذرهم. وان وان ظهر الخطأ من بعضهم فانا نجد له عذرا وانه خرج خرج منه مخرج التأويل طيب. وهذا كثير في السلف والخلف هنا للفائدة تذكرون نبهنا ان ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب الصواعق المرسلة نقل - 00:26:11

كثيرا من كتاب رفع المنام. هنا هذا الموطن ابن القيم رحمة الله عليه علق امرا. ماذا قال قلت فيكون الناس معذورا بفتواه بخلاف النص. الذي نسي من الائمة والصحابة لا شك انه - 00:26:41

ماذا؟ معذور حين افتى بخلاف النص. فما عذر الذاكر للنص اذا قلد الناس وخالف الذاكر والذكرى. ما ادري ايش الذكر يقصد؟ يقصد الكتاب والسنة فيقول فيكون الناس الناس الذي نسي. كنسيان عمر ونسيان الزبير. ونسيان الصحابة. عمر رضي الله عنه - 00:27:09

قول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ونسي قول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلب على اعقابكم ولعل سبب نسيان عمر الدهشة لما جاءه الخبر بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فالناس - 00:27:39

حين افتى بسبب نسيانه بمقتضى دليل اخر هو ماذا؟ معذور. طب اللي بعده؟ اللي قلدوا وقد بلغوا الحديث والاية والدليل المنسي من المفتي الاول كيف يعذر؟ كيف يعذر؟ عمر ابن الخطاب قال ما في تيمم. لا يصلي حتى يجد الماء - 00:27:59

تمام؟ وكان هذا مبدأ الفتوى عنده قبل ان يذكره عمار بماذا؟ خلينا نقول ان عمر رضي الله عنه افتى بذلك ولم يكن عمار بن ياسر حاضرا. وسجل ان قول عمر ماذا - 00:28:26

نفي التام طيب ثم جاء عمار ابن ياسر فيما بعد فقال مثلا رحم الله عمر فاني قد كنت انا واياه معا في سفر وجرى واحد اثنين ثلاثة. فظهر لنا ان عمر افتى بما افتى بسبب ماذا - 00:28:46

بسبب النسيان ان عمر رضي الله عنه افتى بما افتى بسبب النسيان طيب يجي واحد شو بعدين يقول يا عمي عمر بن الخطاب المحدث الملهم وانا بالنسبة الي انا اقول ما في تيمم تقليدا لعمر. حق له هذا - 00:29:07

هذا معصية هذا اثم شرعا. هذا لا يجوز. فابن القيم يقول قلت فكيف يكون الناس معذورا بفتواه بخلاف النص؟ فما عذر الذاكر للنص اذا قلد الناس؟ وخالف ذاكرة اي من اهل العلم الذي ذكر النص وخالف الذاكر والذكر اي خالف الكتاب والسنة - 00:29:27

ما في عذر ولذلك تذكروا معي لما شرعنا في قراءة الكتاب ماذا قلت لكم؟ قلت هذه الاسباب يعذر بها الامام شيخ الاسلام من؟ العلمية. الائمة والصحابة والتابعين والائمة الاربعة. ويعذر طبقة اصحابهم التي تقبل في زمانهم - 00:29:54

غياي بعض النصوص عنهم وعدم وضوح الحكم على النص من جهة القبول والرد وغياي بعض صور الدلالة عنهم مقبول في زمن لان

العلم في زمانهم بث في البقاع والبلاد. وكان الغالب على تناقله ماذا؟ صدور الرجال. لكن هل - [00:30:14](#)

هذه اعدار تصلح لمن بعدهم قط. فمن بعدهم من ابي الا ان يقلد. مع ظهور دليل المخالف. ها فهذا نسأل الله العافية والسلامة. هذا

يتلبس بالاثم في الظاهر والله اعلم. لم - [00:30:34](#)

لان دافعه ماذا؟ نحض التقليد والتعصب ليس دافعه ماذا؟ العمل بمقتضى الشريعة وظاهر ادلة الكتاب والسنة. يلا هذا السبب

السادس السبب السادس هذا يعني بده يعني بده بده قاعدة شوي. الله يعينا واياكم - [00:30:54](#)

السبب السادس عدم معرفته بدلالة الحديث. لماذا لا يعرف دلالة الحديث الالفاظ قوال المعاني. فكيف نعرف نعرف الحكم من ماذا؟ من الالفاظ التي في الحديث. فالاصل في قواعد الاصول بالجملة هي قواعد عربية. قواعد من اللغة والعربية. ولذلك لما ذكر علمائنا

في اول كتب الاصول - [00:31:20](#)

علم الاصول قالوا من وين يستمد علم الاصول؟ قالوا كتاب سنة ها ايش؟ من ماذا؟ من لغة العرب وبعضهم اضاف الاجابة لغة العرب

واثار الصحابة والسلف فهي في الاصل قواعد الاصول وعلم الاصول هي في الاصل قواعد ماذا؟ قواعد - [00:32:00](#)

ولكن هذه القواعد قد تكون تدل بمجموعها على دلالات عدة. فالشر اختار من هذه الدلالات ماذا؟ دلالة واحدة وجعلها دلالة مطردة.

فالامر مثلا قد يدل على الانشاد. فانا لما انا والله انا اقابل واحد يدرس - [00:32:20](#)

فاقول له يا فلان ادرس. ادرس. انجح. فهذا يبنني عليه شيء كثير من مستقبلك الان هذا خرج في معرض النصيحة والارشاد ولا خلط

في معرض الميزان؟ طب الصيغة التي استعملتها - [00:32:40](#)

صيغة افعل التي في الاصل تدل على الوجوب ولا ما تدل على الوجوب؟ تدل على الوجوب. فصيغة افعل لها دلالات عدة في اللغة.

ولكن ان الشرع اختار لها في الاصل ان تدل على ماذا؟ على ما اراد الله من حكم يريد على وجه الحجم والانسان. واضح الكلام -

[00:33:00](#)

فقال عدم معرفته بدلالة الحديث. اي عدم معرفة هذا العالم بدلالة الحديث. مش معنى ذلك الجهل انه يجهل. لا انما قام سبب منعه

من معرفة الدلالة. يمثل لنا ببعض الاسباب. مثل تارة - [00:33:20](#)

كون اللفظ الذي في الحديث غريبا عنده مثل لفظ المزامنة والمحاظلة والمخابرات والمامسة والمناظرة والغرض. الى غير ذلك من

الكلمات الغريبة التي قد يختلف العلماء في تفسيرها. وكالحديث المرفوع لا طلاق ولا عتاق في اغلاق - [00:33:40](#)

فانه قد فسروا الاغلاق بالاكراه ومن يخالفه لا يعرف هذا التفسير. ايش المجابنة؟ ما هي مزامنة نعم ورد حديث عند البخاري ومسلم

من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى - [00:34:00](#)

الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا. وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا. وان كان زرعاً ان يبيعه

بكيل طعام ونهى عن ذلك كله. هذا - [00:34:40](#)

لفظ البخاري وعند مسلم من حديث زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمحاقنة والمزابنة ان

يباع ثمر النخل بالتمر. ايش المزابنة؟ ثمر النخل. بالتمر. كيف يباع - [00:35:00](#)

التمر على النخل كيف يباع بالتمر؟ قال اهل العلم ان يباع خرصا بالظن والتخمين قال ان يباع ثمر النخل بالتمر. والمحاقنة ان يباع

الزعر بالقمح. واستكراء الارض قمح المزامنة في بيع الرطب هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر. واصله - [00:35:24](#)

من الزبن وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزبل صاحبه عن حقه بما يزداد منه. وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة.

ففيها غرر ظاهر. ولذلك نهى النبي - [00:35:54](#)

صلى الله عليه وسلم عن المجاملة. مثل شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى بالمزامنة لما لما مثل بها لان هذه الالفاظ قد قد تكون عند

بعض الناس فيحملها على معنى اخر. فيختلف الحكم تماما. بينما بينه النبي - [00:36:18](#)

صلى الله عليه وسلم بالسنة وبين ما وبين ما فسر به بعضهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد معاملة معينة وقد يكون بعض تطلق

في عرفه المزامنة على معاملة اخرى وصورة اخرى. فيظن ان النهي محمول على ماذا؟ عليها. وقد وقع المنبر - [00:36:38](#)

باب الطرفة وقع ذلك او قريب منه لشيخنا الله يحفظه الشيخ مشهور. لما كان يقرأ وهو صغير فقرا لابن القيم في اغائة قال وقد حرم العلماء البوطة البوطة. ففكرها الشيخ البوطة الي احنا بنوكلها هذي فحرم على نفسه البوطة - [00:36:58](#)

وما عاد يأكلها بتاتا. وفرح قال فرحت فيما بعد لما وجدت البوطة يقصد بها الخمر. قال وجدت البوطة يقصد بها فالشاهد قد يكون المصطلح او العبارة عند اه بعض تكون غريبة فلا تفهم فيحملها على ما ما يتبادر له او تكون في عرفه تطلق على معنى اخر في حال - [00:37:23](#)

حاكموا النهي الواردة في النص الى ما كان عنده ليس الى ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فسر في الحديث - [00:37:53](#)

ما المقصود بالمزادة؟ قال والمحاولة وقد ورد النهي عن المحالة في نفس الحديث الذي ورد فيه النهي عن ابداء والمحاكمة ما هي يقول ابن الاثير رحمه الله في النهاية في غريب الفاظ الحديث قال والمحاكمة مختلف فيها. قيل هي اكتراء الارض بالحنطة - [00:38:03](#)

وهذا التفسير جاء في الحديث في حديث زيد ابن ثابت قال والمحاكمة ان يباع الزرع بالقمح تنظر انت في هذه الارض وعندك قمح مجفف وتنظر في الارض فتقدر ان هذه الارض نتاجها كذا كذا فتقول اشتريه بالقمح الذي عندي - [00:38:27](#)

لا سيما ان هذه الصورة قد تؤدي الى الوقوع في الربا. لاتحاد جنس ما يتم شراؤه وبيعه. طيب؟ لاتحادهما. فهو قد يشتري قمحا بقمح. لكن في ظاهر الحديث ان الزرع بالقمح اي عموم الزرع. فاما ان يكون النهي محمولا على صورة الغرر واما ان يكون محمولا على - [00:38:52](#)

وقوع الربا. قال هي اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا بالحديث. وهو ذا الذي الزارعون المحارثة. وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم. كالثلث والرابع ونحوهما. ايش يعني المزارع على نصيب - [00:39:19](#)

الو ازرع الارض ولك ثلث نتاجها. ولك ربع نتاجها. وقيل هي بيع الطعام في سنبلة بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه. وانما نهى عنها لانها من المكيل. ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا - [00:39:39](#)

فمثلا بمثلي ويذا بيد وهذا مجهول لا يدري ايها اكثر وفيه النسبة ايوه فيه تمام قال والمامسة قال والمخابرات وجاء النهي عن المخابرة في حديث جابر ابن عبد الله عند الامام مسلم في الصحيح - [00:39:59](#)

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاكمة والمزانة والمخابرة. والمحاكمة ان يباع الحقل بكيل من عامل معلوم والمزانة ان يباع النخل باوساق من تمر والمخابرة الثلث والرابع واشباه ذلك - [00:40:25](#)

قال ابن الاثير المخابرة هي المزارعة على نصيب معين. كالثلث والرابع وغيرها. فان تقول ازرع الارض ولك ثلث نتاجها وربع نتاجها وما شابه. وجاء النهي عنها مظنة ماذا؟ مظنة مظنة الغرض - [00:40:45](#)

وقيل اصل المخابرة من خبير. وقيل هو من الخضار وهي الارض اللينة. لان النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اصلها من خبير. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها. فقيل خابروهم اي عاملهم في خبير - [00:41:06](#)

قال والمامسة وورد ابن القيم رحمه الله تعالى في الصواعق المرسلة لما اورد هذا النص هنا قال والمخابرة والحصاد والحصة والحصة هو بيع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه كما ورد في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصة وعن بيع الغرر. وبيع الحصاد كما هو معروف في ان يقول كما ذكر العلماء قالوا هو ان يقول بعثك من هذه الاثواب ما وقعت عليه هذه الحصة - [00:41:52](#)

توضع اثواب امام الرجل فيمسك حصة فيعطى حصة فيقال له ارم الحصة هذه الاثواب بعثك ما يقع عليه الحصة بكذا قال ويرمي حصاه من هذه الارض ما انتهت اليه في الرمي. او رجل اراد ان يشتري ارضا فيقال له - [00:42:13](#)

هذه الارض تشتريها بثمان كذا وقدرها لك ان ترمي الحصى فحيث تبلغ حصاتك فهذه ارضك وقيل ان يشترط الخيار الى ان يرمى

الحصى يعني جاز له الرجوع عن البيع الى ماذا - [00:42:36](#)

الى ان يرمى الحصاد. فان رمى الحصة واستقرت ما عاد له بالنسبة للبائع. يأخذ حصة فيرميها. فان رمى الحصة ما عاد له خيار في البر البيع هذه الصور كلها ممنوعة شرعا لاشتغالها على غرر صريح اكيد. فجاء النهي عنها. قال - [00:42:56](#)

والملامسة ايش الملامسة؟ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري عن لبستين وعن بيعتين. نهى عن الملامسة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل والنهار او - [00:43:21](#)

ولا يقلبه الا بذلك خلاص يلمس ويكون هذا السلعة فيها نوع خفاء مخفية. فهو يلمس فبمجرد اللمس ماذا يشتري دون اطلاع على تفاصيل ما فيها من عيوب او سلامة. قال والمناذرة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوب - [00:43:54](#)

وينبذ الاخر ثوبه وذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض. انت خذ هذا الثوب انت خذ هذا الثوب وخلص. قبلت بما فيه قبلت بما فيه. قال والغرض والغرض والنهي عن الغرض ورد - [00:44:19](#)

معنا في حديث ابي هريرة الذي في مسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصة وعن بيع الغرض. وبيع الغرر قالوا هو ما كان مجهول العاقل هو البيع الذي كان مجهول العاقبة. فلا تعرف عاقبته. ولذا قالوا من صور اظهر صور الغرر واعلى الغرر -

[00:44:39](#)

قال كبيع طير في السماء. وبيع سمك في الماء. قال هذا اظهر الغرض. مجهول العاقبة ذلك اذا كان يترتب عليه شيء من الغرض مثل البيوع التي ذكرناها. انا الان اقول لك المحاقلة انا والله - [00:44:59](#)

او المزبانة ابيعك الرطب الذي على النخل بالتمر. الان مظنة الغرر عالية ولا مش عالية؟ فاقول انا والله اقدر ان الرطب الذي على التمر ثلاث مئة كيلو قال والله خمسة اوسط ثلاثة اوسط اربعة اوسط ستة اوجه تمام ثم بعد ذلك اذا جد التمر واراد ان - [00:45:19](#)

يقيس واذ به يجده ميتين ميتين وخمسين. وكان يتخيله ستمائة وسبعمائة وثمانمائة. ولما اتفقا على العقد وانتهى الاتفاق بينهما. ثم اراد ان يقدم له التمر. بده يقدم له ثمن ايش؟ ثمن ما خلص وظن وخمن. فيه غرر ولا ما فيه غرر؟ بل فيه الغرر الظاهر. فلما -

[00:45:45](#)

كانت العاقبة مجهولة غير معروفة فصار البيع محرما. هذه الامثلة التي اوردها شيخ الاسلام رحمه الله تعالى هي الفاظ غريبة. وبعض الناس قد يخالف لغرابة الحديث او اللفظ الذي ورد فيه. ومثل حديث لا طلاق ولا عتاقة في اغلاق - [00:46:05](#)

الحديث اخرجه الامام احمد وابو داود وابن ماجة من حديث عائشة رضي الله عنها والشيخ الاستنباني رحمه الله تعالى حسن الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق. وقع خلاف بين اهل العلم في معنى الاغلاق - [00:46:36](#)

اقرأ عليكم كلام ابن القيم رحمه الله تعالى في الصوائق المرسلة. يقول قلت هذا تفسير كثير من الحجازي اي تفسير الاغلاق بماذا؟ بالاكراه ومنهم من فسره بالغضب وهو تفسير العراقيين. ونص عليه احمد وابو - [00:46:55](#)

عبيد وابو داود. اذا من العلماء من قال الاغلاق هو ماذا؟ هو الاكراه. ومن اهل العلم من قال الاغلاق هو ماذا والغضب. من قال الاكراه؟ الحجازيون. وعند اطلاق الحجازيين يراد مذهب من؟ ما لك - [00:47:22](#)

قال ومنهم من فسره بالغضب. من فسره بالغضب؟ عراقيون. قال ونص عليه احمد وابو عبيد القاسم سلام وابو داود. ومنهم من فسره بجمع الثلاث في كلمة واحدة يقول لزوجته انت طالق بالثلاث على المذاهب الاربعة كل ما تحلي تحرم. بعض الناس من كثر الغل

الي - [00:47:42](#)

قلبه شو بقولها؟ انت طالق بالهندي وبالشرياني وبالانجليزي وبالعربي وبالعبري. الله لا يردك ولا يعطيك العافية تمام؟ قال ومنهم من فسرهم بجمع الثلاث في كلمة واحدة فانه مأخوذ من غلق الباب - [00:48:10](#)

خلاص ايش فعل اغلق الباب. اي اغلق عليه باب الطلاق جملة وصحح بعضهم هذا التفسير وجعله اولى التفسير. وهو ان يجمع الطلاقات الثلاث في كلمة واحدة. وممن حكى الاقوال الثلاثة صاحب - [00:48:30](#)

ومطالع الانوار وصاحب مشارق الانوار. القاضي عياض وتابعه صاحب مشارق الانوار. وهو لا اله الا الله. وهذا الباب يعرض منه

اختلاف كثير. سببه ان يكون لذلك اللفظ. في لغته وفيه معنى غير معناه في لغة الرسول صلى الله عليه وسلم. او اعم منه او اخص -

00:48:48

تفطن لهذا الموضوع فانه منشأ لغلط كثير على صاحب الشر. والصواب في لفظ الاغلاق يقول ابن القيم انه الذي يغلق على صاحبه باب تصويره او قصده. كالجنون والسكر والاكراه والغضب كانه لم يفتح قلبه لقصده ولا وتر له فيه. فحمل الاغلاق على - 00:49:18

اه مذهب من مذهب من؟ اقرب الى مذهب العراقية. قال كالجنون والسكر والاكراه والغضب. فجمع مذهب الحجازيين ومذهب العراقيين ولكن الظاهر انه غلب مذهب اهل العراق. نعم. اللي غيروا ما في - 00:49:48

حد بطلق زوجته وهو مرتاح زعلان. في واحد بشرب وهو وزوجته كابتشينو ويقول لها تعالي نقعد عالبردة يا حبيبتي. ويتفرج عالقمر

يقول لها شايفة القمر والله انك طالق طالق طالق - 00:50:10

الله يسعدك. في طلاق يقع بهذه الصورة. الله يرحم الشيخ العمراني اليميني رحمه الله. اتصل بي واحد قال له يا شيخ قال له زوجتي وانا زعلان. قال ما هو؟ ويمني. قال ما هو؟ هو واحد يطلق زوجته ويفرح ويركض ويركض وياها ويفرح ما في. ما في الطلاق ما يقع

- 00:50:20

ولكن المراد بالاغلاق علماؤنا يقولون الغضب ثلاث مراتب. غضب في اوله وهو فيه الادراك يكون شبه تام. وغضب في منتهى ها وهو الذي لا يميز سماء من ارض يعني لا يعرف امام والده ولا امامه عدوه. لا يميزه. وغضب بينهما. قال والغضب الذي بينهما وذكر هذا ابن

القيم رحمه الله. قال - 00:50:40

الغضب الذي بينهما ينظر الى ان ينظر الى اي الحالتين اقرب. هل هو اقرب الى المبادئ؟ ام اقرب الى المنتهى فيأخذ حكم الحالتين.

فان كان اقرب الى المنتهى اخذ حكمه. وان كان اقرب الى المبادئ اخذ حكمه. فان كان الغضب في مبادئه - 00:51:04

فلا حكم له ولا اعتبار. اما اذا بلغ منتهاه فصار كالذي فقد عقله كصورة المجنون فهذا له حكمه هذا طلاقه لا يقع. لذلك غالب الناس

اليوم ماذا يفعل؟ بدخل عالتت - 00:51:24

فبقا تدخل على النت واحد طلق في حالة الغضب قال فلا يقع. اول المتصل بالشيخ شو بقول له؟ والله يا شيخ كنت غضبان غضب

شديد وطلقت. هذه قلة ديانة منه. لانه يعلم ان المفتي ماذا سيفتيه؟ طلاقه كلام يقع. لكن في حكم الشرف - 00:51:40

الطلاق ماذا؟ وقع. وعلاقته مع اهله مشبوهة. والمفتي بريء. لان المفتي اسير. المستفتي. فبناء على سورة الاستفتاء الذي يأتيه من

المستفتي يفتيه. ولذلك يتقي الله الناس في قضايا الطلاق. ربح حالك - 00:52:00

شو بدك فيها كلها؟ طاء لام قاف هذا الجذر لا تذكره في حياتك ابدًا. هي المرأة لها ما لها علاج الا الطلاق ما في علاج للمرأة ليش يا

علي ضحكت انت عزاب يشتغل في الموضوع. تضحك يا علي ليش؟ ها يعني اللي بشوفك وانت تضحك تقول - 00:52:20

المرأة مغلبت يا شيخ علي. المرأة ما تعالج الا بالطلاق. العلاج بين الزوجين ستون الف سبيل وباب. لا سيما اذا كان بينهما مودة

ومحبة. فاذا غلبت المودة والمحبة يصبران. واذا بلغ الامر بينهما - 00:52:40

الى انسداد الابواب ولا محبة ولا مودة خلاص ما يصلح. لعل الطلاق يكون افضل لهما. واحسن بحالهما وحياتهما فالشاهد بارك الله

فيكم حديث لا طلاق في اغلاق الصحيح والله تعالى اعلم انه يشمل الاكراه - 00:53:00

والجنون والغضب. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ونص ابن القيم رحمه الله ان شيخ الاسلام اختار وهذا

التفسير وهو ان يكون الاغلاق يغلق على صاحبه باب تصويره او قصده - 00:53:20

احفظوها جيدا. شو الاغلاق؟ ان يغلق على صاحبه التصور القصد وهذا قد يقع في الجنون. ويقع من السكران. ويقع الغضب. واضح؟

وقد يقع احيانا في الدهشة فيأتي الرجل خبر يأتيه خبر يدهشه فيفقد معه الادراك. وقد يقول من شدة الفرح او يقول من -

00:53:41

شدة الدهشة ان يقول ماذا قولاً لا يقصده ويخرج منه دون قصد. فالشيخ الاسلام تيمية رحمه الله والضابط الذي واجهه وضعه في

الاغلاق هو الذي على صاحبه باب تصويره او باب قصده. باب تصويره او باب قصده. طيب هات يا شيخ - 00:54:09

وتارة لكون معناه في لغته وعرفه غير معناه في لغة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يحمله على ما يفهمه في لغته بناء على ان الاصل بقاء اللغة. كما صنع كما سمع بعضهم اثارا في الرخصة في النبيذ. فظنوه بعض ان - [00:54:33](#)

المسكر لانه لغتهم. وانما هو ما ينبذ لتحلية الماء قبل ان يشتمد. فانه جاء مفسرا في احاديث كثيرة صحيحة وسمعوا لفظ الخمر في الكتاب والسنة فاعتقدوه عصير العنب المشتد خاصة بناء على انه كذلك في اللغة - [00:54:53](#)

وان كان قد جاء في الاحاديث وان كان قد جاء من الاحاديث احاديث صحيحة تبين تبين ان الخمر اسم كل شراب مسكر. شيخ الاسلام تيمية رحمه الله ذكر هنا مسألة عدت من اسوأ ما قال اهل الكوفة - [00:55:13](#)

وهي الرخصة في النبيذ والخمر عند اهل الكوفة لا يطلق الا على ماذا؟ على ما كان مما قالوا من التمر. وقال البعض من التمر والعنب. قال هذا الخمر. ولذا هذا الذي ينطبق عليه مسمى الخمر هذا الذي يسكن - [00:55:33](#)

كثيره وقوله واما ما لا ينطبق عليه مسمى الخمر فلا يحرم الا كثيره اذا كان يسكر. اما قليله اذا كان لا يشكر فلا يحرم. واضح؟ وانما اوتوا من اين؟ من مسمى النبيذ والخمر. فهم تعاملوا مع - [00:55:56](#)

المسميين على ما هو مستقر وين؟ عندهما عندهم عفو. وكان ذلك سبب مخالفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالظاهر فالشاهد بارك الله فيكم ولذلك علماؤنا قالوا من جمع الرخص فقط - [00:56:19](#)

خندق فقال علماؤنا اياكم ورخصة اهل الكوفة في النبيذ ورخصة اهل الحجاز او مكة في الغناء ورخصة اهلي العراق او البصرة في المتعة. ورخصه ان من جمع هذه الرخص فقط تزندق. وكما قال بعضهم قال واظن اسماعيل ابن علي رحمه الله قال من - [00:56:39](#)

اجتمع في من اجتمعت فيه الرخص فقد اجتمع فيه الشر كله. فقد اجتمع فيه الشر كله. فيذكر اهل العلم الرخص اهل الكوفة هذه المسألة. وانهم عاملوا النصوص بماذا لماذا؟ عامل النصوص باصطلاحاتهم بمسمياتها عندهم. ولم يلتفتوا الى مسمى هاوين عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:09](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ووقع لاهل العلم شيء من ذلك ونبه له كثيرا شيخ الاسلام. واعتنى ابن تيمية رحمه الله تعالى بهذا مثل تنبيه شيخ الاسلام على المصطلحات وتغيير المصطلحات ومسميات واطلاق المسميات. مثل مثلا - [00:57:35](#)

شيخ الاسلام وضع قاعدة في الاسماء. مثل السفر مثل الحيض النفاس الخف قال هذه مسميات الشرع اطلقها وجعل فيها قيودا تبينها بقدر معين لماذا هذا التحكم في جعل هذه المسميات تنزل على ماذا؟ على اختيارات بعض الفقهاء والمذاهب فيما هو بدا له ان هذا - [00:58:08](#)

يعني اسألهم سؤال اليوم. الفتوى الدارجة عند الناس انه متى يكون السفر سفرا؟ او متى يكون المسير سفرا؟ واحد وثمانين ثمانين ونص ثمانين ونص بنفع بصير نترخص ثمانين وخمسة وسبعين - [00:58:41](#)

ثمانين وخمسة وعشرين بالفاء الشهرة مش هكذا. الشرع مش الة حاسبة الشرع يقيم الاحكام على معاني حتى يحافظ على ديمومته وبقائه باختلاف احوال الناس وازمانهم. فقصة الواحد وثمانين كيلو واحد وثمانين كيلو هذا صحيحا. هذا ما هو صحيح. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:59:01](#)

دموع الاخبار نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قصر في السفر القصير وترخص في السفر الطويل وليش ترخص في القصير والطويل والبعيد؟ ليش؟ قال لان هذا يطلق عليه مسمى السفر في عرفهم - [00:59:31](#)

فصار سفر كل ما هو معروف انه سفر. تأتي انت على الحيض قالوا الحيض اقله كذا واكثره كذا. قال هو اقله يوم واكثره خمسطعش. قالوا اقله ثلاث واكثره كذا. ثمنطعش. قالوا اقلهم. شيخ الاسلام يقول هذا من اين - [00:59:51](#)

امراة نزل عليها الحوض الدمدم حيض واللون لو حيض والرائحة منتنة على انه حية وبقي مسائرا ولم يتبدل ولم يتغير. هذا شو حكمه؟ حيض. عشرة خمسطعش اطنعش هذا حيض يقول شيخ الاسلام ما في لاكثره واقله. مراة تحيض يوم وتطهر. ما يأتيها المفتي فيقول عندنا اقل الحيض ثلاث ايام. فتمتنعين عن الصلاة ثلاثة ايام - [01:00:11](#)

هذا خطأ يقول النساء في الحيض النساء لها حالات. اما ان تكون على علم ودراية بحالتها. متى يبدأ حيضها؟ ومتى ينتهي فهذه تلتزم بماذا؟ بما تعلم. وعندنا المتحيرة التي لا تعرف فهذه تلتزم بمثلها - [01:00:41](#)

من كان مثله والحل كما بينه شيخ الاسلام تيمية وهذا ايضا استمداد لمذهب احمد. ان الحيض له علامات وامارات. فان كانت العلامات والامارات ظاهرة قائمة هذا يسمى ماذا؟ حيض. تغير لون الدم وصارت لون الدم احمر قاني كدم العرق الذي يخرج من - [01:01:03](#) يدي والرجل وليست له الرائحة المنتنة وله رائحة الدم. وهي الرائحة التي يغلب عليها رائحة الحديد. هذا ماذا يسمى؟ اصطحاب. اصطحاب خلاص اما ان اضع انا والله اكثر الحيض واقل حيض وشمي كل هذه القيود اولا. لا دليل عليها - [01:01:23](#)

الا انهم حاكموا النصوص بماذا؟ باعرافهم بالمسميات عندهم بالتجارب التي لديهم بما يظهر لهم. وهذا شيخ الاسلام رحمه الله لا يقبله البتة وهذا اعتبره من انجازات العبارة وان كان البعض ينكر مصطلح رائع هذا مصطلح رائع - [01:01:43](#)

يقولون فيه نظر ولكن على الاستعمال الدارج من روائع شيخ الاسلام ابن تيمية. خف. قالوا الخف لابد ان يكون جلد وان يكون منعلا وان يثبت بنفسه وان يسير به مسيرة اربع وعشرين فرسخا. من وين؟ من وين - [01:02:03](#)

اوف كل ما يلبس في الرجل ويسمى خف هذا خف ما في شروط. ما في هذه الشروط؟ ولذلك جاء الخلاف في المسح على والجوربين مع انه ثبت حديث النبي مسح على النعلين والجورباء على النعلين والجوربين. وثبت ذلك من فعل الصحابة رضوان الله عليهم. بل كبار الصحابة - [01:02:28](#)

ائمة الصحابة الذين فعلوا ذلك. فاذا شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى ماذا فعل؟ علق الاحكام بالمسميات التي قاد همان ارادها الشرع والتي كانت معروفة معلومة في زمن النبوة. وهذا يفتح بابا كبيرا في التوسعة على الناس. ولذلك - [01:02:48](#)

رحمه الله يقول في المسح على الخفين. يقول اللي ينظر كلام الفقهاء فيما معنى كلامه رحمه الله. يقول اللي ينظر في كلام الفقهاء يجد ان خلع خف احسن. فان شروط الفقهاء يخرجونها عن ماذا؟ عن صورة الرخصة. والله انا تيجي تقول لي يا شيخ قدام ساعات جرابها. شو اقول لك - [01:03:12](#)

قبل ما تنزل المسجد تفتح باب السيارة. وبتمشي اربعة وعشرين فلسخ. اذا الجرابة ما تقطعت امورك تمام ترجع على المسجد وتروح تمسح. اذا والله انمزعت لا يا عم تخلع. ولابد ان يكون من شرطه ان يكون - [01:03:32](#)

اعلى الكعبين قد غطى الكعبين تمام فما دون ذلك لا يجوز المسح عليه. اذا على هذه الشروط ايش نفعل؟ والله اخلع الجوربين واخلع الحذاء ولا لا؟ اريحني. فهذا للاسف كله من تقييدات المذاهب التي تعتبر - [01:03:52](#)

تقييدا وتحكما وفيها ابتلاء لنوع من التصورات ليس مبني على ماذا على الروح الشرع وروح يعني هم ماذا فعلوا؟ شف كيف ماذا فعلوا؟ الان هل هذه الشروط ورد بها نص؟ ما ورد بها نص - [01:04:16](#)

لكن ماذا فعلوا؟ قال مسح النبي على الخفين. اذا الخف الذي مسح عليه النبي ماذا سيكون؟ تصور الخف بيدي يكون؟ الخوف بده يكون في زمن النبي بده يكون جلد قدم ولازم يكون منعل لانه النبي كان يمشي عليه. ولازم يثبت بنفسه ولازم ولازم. فوضعوا الشروط بناء على ماذا - [01:04:35](#)

على تصور الخف الذي هم تصوره ان هذا الخف كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شيخ الاسلام يقول لو اراد الشرع ذلك لبينه. الشرع ما اراد هذا. الشرع علق الحكم بماذا؟ بخف. فكل ما ينطبق عليه مسمى - [01:04:55](#)

خف جاز ماذا؟ المسحور. جاز ماذا؟ المسح عليه. فهذا باب مهم جدا. ومن وفق للعناية في رد الامور الى المسميات والمصطلحات الى زمن النبوة فان ذلك سيوفق الى فهم الشريعة وعادات الله في التشريع. اخواني خذوا مثلا من صدوع الاداء - [01:05:10](#)

والقضاء. قال وما ادركتم وما فاتكم فاتموا وفي لفظ فقده. فاختلف العلماء على مذهبين. رجل جاء فصلى فادرك الامام في الركعة في صلاة رباعية ادرك الامام في الثالث كم بقي عليه ركعة؟ اذا قلنا فاتموا فهي اي ركعة - [01:05:30](#)

الثالثة والرابعة اذا قلنا فاقضوا على مفهوم المتأخرين في الاداء والقضاء. اذا بدها تكون اي ركعة. الاولى والثانية. هذا مذهب الحنفية يعني اعطيكم صورة اخرى. رجل جاء الى المسجد الى الامام في الركعة الثالثة من صلاة المغرب - [01:05:57](#)

إذا قلنا فاتموا الامام يسلم ماذا يفعل؟ بده يصلي الثانية ويجلس للتشهد الاوسط ثم ماذا يفعل ثم يأتي بالثالثة ثم يجلس في تشهد الغسل. اذا قلنا فاقضوا يعني هي الركعة الاولى والثانية. الحنفية يقولون ما يجلس ليش - [01:06:21](#)

التشهد لان الركعة والثالثة الاولى والثانية لا يوجد بينهما ماذا؟ تشهد. شيخ الاسلام سيدنا الله يرحمه رحمة الله عليه. بقول انتم هذا انما بليتم من جهة المسميات والمصطلحات. لان القضاء في عرف النبي صلى الله عليه وسلم هو بمعنى - [01:06:41](#)

اتمام العبادة في وقتها. قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم. شو معنى قضيتم مناسككم؟ يعني اتممتم مناسككم فمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في وقتها. قال الله عليه وسلم فاذا وما فاتكم فاتموا هو نفس معنى فاغضوا. فيقول شيخ الاسلام - [01:07:03](#)

تباين بينهما لكن ماذا فعل القوم؟ حاكموا النبي صلى الله عليه وسلم والحديث النبي على اصطلاح المتأخرين ان الاداء هو الاداء في الوقت. وان القضاء هو الاداء هو الاداء بعد الوفاة فوات في غير الوقت. وضحت؟ فلما حاكموا - [01:07:23](#)

صلى الله عليه وسلم باصطلاح المتأخرين بسبب هذا نشأ عندنا ماذا؟ الخلاف في سورة اتباب صلاة المسبوق واضح؟ وكذلك حتى وقع هذا في مصطلحات العلماء. فانظر مثلا قول كلامهم في مسألة المكروه. فالامام - [01:07:43](#)

الشافعي رحمه الله يسأل عن زواج الرجل ابنته من الزنا. فيقول اكرهه. فيقولون مكروه. بايش مكروه؟ يعني معنى ذلك ان الشافعي يجيز زواج المنزلة. ليش؟ لان الشافعي استعمل مكروه. لا. الصلاة في المقابر. قال احمد اكرهها. وهي عنده - [01:08:01](#)

هي من المحرمات الكبرى والنهي عن الصلاة في المقابر يبطلها. لان النهي يقتضي ماذا؟ فساد. يبطلها بعض اهل العلم ليس الا الجن. فالشاهد محاكمة نصوص النبي صلى الله عليه وسلم. واقوال السلف باصطلاحات المتأخرين - [01:08:21](#)

ترتب على ذلك توسعة دائرة الخلاف واحداث اقوال لا تحتملها لا تحتملها نصوص النبي صلى الله عليه وسلم والمسميات في زمانه صلى الله عليه وسلم. ولذلك هذا باب قال عنه ابن - [01:08:41](#)

رحمه الله تعالى في الصواعق المرسله قال وهذا الباب يعرض منه اختلاف كثير سببه ان يكون لذلك اللفظ في لغته وعرفه معنى غير معناه في لغة الرسول صلى الله عليه وسلم او - [01:09:01](#)

منه او اخص فتفطن لهذا الموضوع اسمعوا ماذا يقول ابن القيم فتفطن لهذا الموضوع فانه من لغط كثير وين؟ على صاحب الشر انه منشأ لغط كثير على ماذا؟ على صاحب الشرع. فالامر يحتاج الى تنبه. مثل قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:21](#)

صحيح مسلم حديث ابي هريرة اذا دعي احدكم فليجيب. فان كان صائما فليصلي. وان كان مفطرا فليطعم فان كان صائما فليصلي. شو معنى يصلي؟ يدعو بالبركة. بعض اهل العلم فسر الحديث ماذا؟ على الظاهر الذي هو عنده - [01:09:48](#)

يصلي بالصلاة. فقال اللي صايم اذا انت دعيت الى طعام وانت صايم. ماذا تفعل؟ فتنشغل بالصلاة. فتقوم تصلي وتدعو هذا خطأ فليصلي اي فليدعو وهذا عليه تفسير اهل العلم عليهم - [01:10:08](#)

رحمات ربي. طيب قال هات وتارة تكون اللفظ مشتركة او مجملا او مترددا بين حقيقة ومجاز فيحمله على الاقرب عنده وان كان المراد هو الاخر كما حمل جماعة من الصحابة في اول الامر الخيط الابيض والخيط الاسود على الحبل. وكما حمل اخرون قوله - [01:10:28](#)

فامسحوا بوجوهكم وايديكم على اليد الى الابط ايش النفط المشترك؟ طبعا هذه الثلاث اخواننا الاشتراك والاجمال والتردد بين الحقيقة طبعا شيل مصطلح لاجمال الاشتراك والتردد بين الحقيقة والمجاز وغيرها من الاسباب هي كلها اسباب الاجمال. ايش - [01:10:54](#)

ما هو المجمل؟ طبعا المجمل في عرف اللغة هو اسم مفعول من اجمل الشيء يجمله اجمالا وهي تطلق في جملتها هذا الاصل جيم ميم لا يطلق في مجموعه لا يخرج عن اصلين تجمع وعظة - [01:11:29](#)

الخلق والاخر الحسن وقيل المجمل مأخوذ من الجمل وهو الخلط فجاء في الحديث لعن الله اليهود حرم الله عليهم شحوم الميتة فجملوها اي خلطوها وباعوها. فاكلوا اثمانها. حديث في الصحيحين - [01:12:00](#)

فالجمل بمعنى ماذا؟ الخلط اما في الاصطلاح علمائنا الاصوليون يقولون مجمل وماذا ومبين. ويقول هذا ايضا علماء التفسير فشف

ماذا يعني مجمل قالوا هو اللفظ الذي يمكن استعمال حكمه عند وروده ويكون موقوفا على بيان من غيره - [01:12:47](#)

وهذا فيه نظر. وقيل المجمل الذي لا يفهم المراد منه الا باستفسار مجمل وهذه التعريفات عند الحنفية. وقيل المجمل هو اللفظ الذي لا يفهم منه عند الاطلاق شيء وقيل هو الذي لا يمكن معرفة المراد منه - [01:13:20](#)

وقيل المجمل اللفظ المتردد بين محتملين فصاعدا على السواء اي لا رجحان لاحدهما على الآخر ولعل اقرب ما يعرف به المجمل ما عرف به الامام ابن الحاجب رحمه الله في - [01:13:48](#)

مختصرة بانه ما لم تتضح دلالتة. الذي لا يعرف المقصود منه المراد منه والاجمال في النصوص في الشرع له اسباب فمن الاسباب ما ذكره شيخ الاسلام تيمية قال وتارة لكون اللفظ مشتركا. ما هو اللفظ المشترك - [01:14:30](#)

ايش اللفظ المشترك هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين او اكثر دلالة على السواء لكن لابد ان نعرف انه لابد ان يكون تلك المعاني التي يدل عليها لابد ان تكون مختلفة - [01:15:08](#)

وان تكون لحقائق مختلفة مختلفة لماذا قلنا لابد ان يكون لمعان مختلفة وحقائق مختلفة حتى يخرج بهذا القيد اللفظ المشكك.

واللفظ المتواطىء والالفاظ المتباينة الالفاظ المتباينة ما هي؟ الالفاظ المتباينة ما هي؟ هي الالفاظ - [01:15:39](#)

موضوع كل واحد منها لمعنى ارجعوا معي. شو كتبنا في تعريف اللفظ المشترك؟ وقلنا هذه المعاني حتى يكون اللفظ مشتركا لابد من شرط ما هو؟ معاني مختلفة تدل على حقائق - [01:16:21](#)

مختلفة. هذا لابد منه. هذا الشرط وهذا القيد ماذا يخرج به الالفاظ المتباينة والالفاظ المتواطئة والالفاظ المشككة. اما الالفاظ المتباينة هي الالفاظ هي الالفاظ الموضوع كل منها لمعنى واحد الانسان الفرس الطير هذي كلها يدل على امر يختلف. واللفظ المشكك - [01:16:39](#)

هو اللفظ الموضوع لمعنى كلي مختلف في محالة اللفظ المشكك هو اللفظ الموضوع لمعنى كلي مختلف في محله. مثل النور فالنور بالنسبة للسراج يختلف عن النور بالنسبة للشمس. هذا لفظ ماذا؟ مشكك - [01:17:14](#)

طيب والمشتكك بحسب اصل وضعه في اللغة له حالات اما ان تكون معانيه متضادة مثل القرب. يطلق على ماذا؟ الطهر والحيض ومثل الناهل. يطلق على العطشان والريان. واما ان تكون معانيه متشابهة - [01:17:45](#)

كالفرش للحيوان المعروف والصورة التي تكتب وترسم على مثالك. يعني يطلق الفرس الحيوان يطلق الفرس على صورة واما ان تكون المعاني مختلفة لا يلزم ان يكون فيها تضاد مثل العين - [01:18:27](#)

تطلق على عين الباصرة وتطلق على عين الماء. في تضاد ما في مختلفات لكن لا يلزم وجود التضاد طيب الاشتراك اللفظي قد يكون الاشتراك عارضا وقد يكون في وضع اللغة - [01:18:58](#)

فالاشتراك اللفظي هو السبب الاول من اسباب ماذا؟ من اسباب الاجمال اذا الاجمال قد يكون سببه طبعا الاجمال يا اخواني نوعين. اجمال في اللفظ واجمال في التراكيب في الجمل نحن نتكلم الان عن الاسباب الاجمال في الالفاظ - [01:19:31](#)

وقد يكون الاجمال في الالفاظ بسبب الاشتراك اللفظي او ان يكون بسبب غرابة اللفظ او ان يكون بسبب النقد. فالالفاظ تنقل من معاني لغوية الى معان عرفية او من معان لغوية عرفية - [01:20:18](#)

الى معان شرعية. فهذا النقل قد يتسبب بالاجمال. فيتصور البعض ان يراد هذا اللفظ به اي معنى المعنى الاول اللغوي او يراد به اي معنى المعنى العرفي والشرع نقله الى معنى اخر. اذا الاجمال في الالفاظ - [01:20:39](#)

اما الاشتراك او الغرابة او النقل واما الاجمال في التراكيب اي في الجمل فان الجمل المترتبة من المفردات لها اسباب للاجمال كثيرة. منها مثلا الاشتراك في الجملة. يعني عدم تحديد متعلق مدلول التركيب - [01:20:59](#)

مثل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابي جهل عامر بن حذيفة رضي الله عنه وارضاه في الصحيح قال اما ابو جهل فلا يضع العصا عن عاتقه. قيل لا يضع العصا اي لكثرة اسفاره فتقصيره في - [01:21:26](#)

حق اهله. وقيل يضع العصا على لا يضع العصا على عاتقه لكثرة ضربه النساء. فهذا التركيب يحتمل بقوة فلا يدرك متعلق هذا

التركيب. فهذا يسمى مشترك ماذا؟ يسمى الاشتراك الجملي - 01:21:49

يعني اشتراك في الجملة قالوا ايضا من اسبابه التردد في مرجع الضمير. وعدم ظهوره في واحد معين فمثلا نقول قابل محمد عليا فاعطاه كتابه الضمير ممكن يعود امين؟ ممكن يعود على علي وممكن يعود على من؟ على محمد الكتاب لمين - 01:22:09

لمين؟ طيب اعطاه مين اللي اعطى الثاني ممكن علي اعطى محمد ومنكم محمد اعطى علي. ولا لا تحتمل ولا تحتمل؟ التقى محمد عليا فاعطاه كتابه. يخرج من هذا بعض اهل العلم فيقولون الضمير يعود على اقرب مذكور - 01:22:42

لكن الضمير يعود على اقرب مذكور هذا لا يلتزمه كل متكلم لا يلتزمه كل احد. ايضا من اسباب الاشتراك الجملي عفوا الاجمال في

التراكيب. تخصيص المعلوم بمجهول قال الله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموال - 01:23:03

المحصنين غير غير مسافحين ايضا قالوا من اسباب الاجمال تردد اللفظ في الاضافة من جهة النحو اني ضرب زيد كلمة ساءني ضرب زيد فهو متردد بين ان يكون زيد ضارب او مضروب. ساءني - 01:23:40

ذكر العلماء اشياء مثل تردد اللفظ المتوقف صدقه او صحته على الاضمار بين احتمالات متعددة. الشاهد الذي نريده ان الاجمال الذي

ذكره شيخ الاسلام تيمية رحمه الله وهو قال لفظا مشتركا او مجملا او مترددا بين - 01:24:10

ومجاز فهذه الاشتراك والتردد بين الحقيقة والمجاز هي من اسباب ماذا؟ هي من اسباب في عرف الاصوليين. فالاجمال الذي يقع في

الالفاظ والتراكيب قد يكون سببه وقوع الاشتراك او بين الحقيقة والمجاز. قالوا الحقيقة هو اللفظ الذي آ هو المعنى الذي وضع لللفظ

الذي يدل عليه. المجاز - 01:24:32

ان يدل اللفظ على معنى لم يوضع له ابتداء. وانما دل عليه لاقتضاء السياق ذلك. تفضل. والكلام في الحقيقة والمجاز طويل وانكار

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى المجاز فيه بحث طويل والمقام - 01:25:02

يعني لا يتسع لهذا لكن المهم ان نعلم ان علمائنا وقع بينهم خلاف اما لان اللفظ قد يكون مشتركا او مجملا او مترددا بين الحقيقة

والمجاز. وقع خلاف في هل يوجد ترادف في اللغة ولا يوجد ترادف في اللغة - 01:25:22

ان قال بوجود الترادف قال ذهب مذاهب في بعض الالفاظ ومن قال لا وجود للترادف ذهب مذاهب اخرى وهكذا. فهذه دلالات الالفاظ

كون الالفاظ قوالب المعاني. فدلالات الالفاظ هذه تسببت في خلاف كبير بين علمائنا - 01:25:42

قبل ان نتم هات يا. لا هذه اسباب الاجمال. لا عفوا اشتراك للاشتراك في الجملة. اشتراك في التراكيب كل الاشتراك في الالفاظ

والاشتراك الجملة اشتراك في الجملة والتراكيب. طيب هات يا شيخ الحين وتارة لكون اللفظ مشتركا او مجملا او - 01:26:02

حقيقة ومجاز فيحمله فيحمله على الاقرب عنده وان كان المراد هو الآخر. كما حمل جماعة من الصحابة في اول الامر الخيط الابيض

والخيط الاسود على الحبل. وكما حمل اخرون قوله اخرج البخاري ومسلم من حديث شهر ابن سعد. قال انزل - 01:26:25

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. لم ينزل بعد قول الله تعالى من الفجر. وكلوا واشربوا

برضو حتى يتبين لكم الخيط الابيض هو الخيط الاسود. لم ينزل ماذا؟ من الفجر. فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله

خيط - 01:26:45

ابيض وخيط الاسود. ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما. فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما هو يعني الليل والنهار. على وضعنا

هذا اذا في زماننا اليوم بده يحط خيط ابيض وخيط اسود سيبقى يصوم الليل والنهار. لانه راح يضل ايه؟ شايفه. شايفه -

01:27:05

قديم قديم العتمة في الليل اذا سادت يكاد لا يرى يده. اما احنا اليوم في زماننا الحمد لله على النعم تكاد الا ترى عتمة تكاد الا ترى

عتمة. يلا وكما حمل اخرون قوله فامسحه - 01:27:35

بوجوهكم وايديكم على اليد الى الابط ورد في هذا الحديث ابن عباس ابن احمد وابي داود والنسائي والحديث صحيح عن عمار

ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض - 01:27:55

بالات الجيش ومعه عائشة زوجته. شو يعني عرس ميتة ومعه عائشة زوجته فانقطع عقد لها من هذا وقع في اي غزوة؟ الله معك يا

شيخ الله يجيب فلافل يعدل. هذا وقع في اي غزوة؟ ها - [01:28:10](#)

فانقطع العبد لها من جذب ضفاف فحبس الناس ابتغاء عبدها وذلك حتى اضاء الفجر فانزل الله عز وجل على رسوله رخصة التطهر بالصعيد الطيب. فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا - [01:28:40](#)

بايديهم للارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا. فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاط. ولا يغتر بهذا الناس. وبلغنا ان ابا بكر قال لعائشة رضي الله عنها - [01:29:00](#)

والله ما علمت انك لمباركة. يعني هذا بالبركاتك. وقوله لا يغتر بهذا الناس. الصحيح ان هذا من كلام كما جاء في رواية اخرى. يقول الامام ابن رشد رحمه الله في بداية مجتهد ونهاية المقتصد - [01:29:21](#)

والسبب في اختلافهم اشتراك اسم اليد في لسان العرب. وذلك ان اليد في كلام العرب يقال له ثلاث معاني الكف فقط وهذا اظهر الاستعمال. ويقال على الكف سوى الذراع ويقال على الكف والساعد والعضد. وضحت؟ فسبب انهم سمعوا قول الله - [01:29:41](#) تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم فوقع عندهم بسبب ان اطلاق اليد قد يراد به الكف وقد يراد به الساعد مع الكف وقد يراد به الكف الساعد والعضد. فماذا فعل بعض الصحابة؟ مسحوا الى ماذا؟ في الظاهر مسحوا الى المنكب وفي الباطن مسحوا الى -

[01:30:11](#)

في الابطاط فسبب ذلك ماذا؟ الاشتراك. الاشتراك. كلام طويل. يلا. وتارة لكون الدلالة من النص خفية فان جهات دلالات الاقوال متسعة جدا لتفاوت الناس في ادراكها وفهم وجوه الكلام بحسب - [01:30:31](#)

منح الحق سبحانه ومواهبه. ثم قد يعرفها الرجل من حيث العموم. ولا يتفطن لكون هذا المعنى داخل في ذلك العام ثم قد يتفطن له تارة ثم ينساه بعد ذلك. وهذا باب واسع جدا لا يحيط به الا الله. وقد - [01:30:51](#)

الرجل فيسعدوا من الكلام ما لا تحتمله اللغة العربية التي بعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم. بسبب هذا الكلام وقع بان شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى لعله الف هذه الرسالة في بدايات امره. بسبب هذا - [01:31:11](#)

الكلام وما قبله وقع في نفسي ان شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى لعله كتب هذه الرسالة يعني في في خيلنا يقول في بدايات امره او في توسطه. لان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يكاد يكاد في بعض سياقه وكلامه - [01:31:31](#)

يجزم ان طبعا شيخ الاسلام يعتقد ان الفقه ليس من باب الظنون. وان الغالب على الفقه هو القطع وهو يتكلم عن نفسه فهو لما يحكم في اي مسألة بحكم فهو يعتقد ان بلوغه لهذا الحكم انما وقع بماذا؟ باستيفائه - [01:31:51](#)

النظر وبلوغه للدليل والحجة القاطعة ان الحكم كذا. وكلامه رحمه الله تعالى لمن كان شعبان ريان من نصوص الوحيين واثار خلف فكلام قطعا صحيح. واما لمن لم يكن ويتعامل مع الفقه على كلام الفقهاء فقط فقطعا سيقول الفقه - [01:32:11](#)

والغالب عليه انه من باب الظنون. من باب الظنون من بابين. من باب الاول ان غالب ادلة الفقه ماذا؟ ادلة ظنية زي ما فصلنا في الامس في لقاء الامس انه يغلب عليها انها اخبار ماذا؟ اخبار احاط. وقالوا ان حتى الوصول - [01:32:31](#)

الى الدلالة ايضا ظنوا. فلذلك الفقه يغلب عليه انه من باب الظلول. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لم يقبل ذلك ودافع كثيرا كثيرا وهذا كله مبني على اصول عقائدية في مسألة ظنية الاخبار وظنية الدلالات. الشاهد من هذا الكلام - [01:32:51](#)

انه ترترة لكون الدلالة من النص خفية. الدلالة لا تكون خفية بمعنى الخفاء التام. اي ان لا يمكن الوصول الى مقصود الشارب في ذلك ولو كان ذلك كذلك لكننا ابتلينا بنصوص الله ابتلائنا واختبرنا بها وهذه النصوص لم نستطع - [01:33:11](#)

فالصحيح اخواني بارك الله فيكم. قوله شيخ الاسلام وتارة لكون الدلالة من النصخ فيا. بداية شو معنى الدلالة قال بعض الاصوليين دلالة كون الشيء يلزم من فهمه فهم شيء اخر. فيدلني - [01:33:31](#)

على ماذا؟ على فهم شيء اخر وقيل الشيء متى فهم فيه ما فهم غيره. قالوا متى فهم الشيء فهم غيره والدلالة في في مجموع معاني علمائنا قالوا ان الشيء اذا فهم فانه يفهم منه شيء اخر. وقسم الاصوليون الدلالات الى قسم - [01:33:50](#)

قالوا دلالات لفظية ودلالات غير لفظية وعندما نتكلم عن الادلة ودلالات الادلة نتكلم عن اين هو؟ لفظية ولا غير اللفظية؟ اللفظية.

الدلالات اللفظية والدلالة اللفظية قسمها العلماء الى ثلاثة اقسام. دلالة عقلية ودلالة طبيعية ودلالة وضعية - [01:34:14](#)

اليوم عقليا وطبيعية وضعية مثلا الدلالة العقلية قال مثال ذلك ان يدل الالفاظ المتكلم ان يدل ذلك على حياتهم ان يدل ان يدل وجود الالفاظ اللفظ الذي يتكلم بالكلام يدل على وجود اللفظ وحياته. هذه الدلالة ماذا؟ عقلية. دلالة طبيعية مثل ان يدل -

[01:34:42](#)

السعال على وجود المرض. واما الدلالة الوضعية وهي بمعنى ان اللفظ اذا ارسل فهم منه المعنى المقصود للعلم بوضعه في اصل اللغة

للعلم بوضعه في اصل اللغة واي الدلالات نحن نتكلم دلال وضعية. الدلالة الوضعية والدلالة الوضعية - [01:35:21](#)

هي اما ان تكون بالمطابقة او التضمن او اللزوم فاللفظ قد يدل على تمام ما وضع له اولى فان دل فان طابق اللفظ معناه هذا ايش

يسمى؟ المطابقة وان دل اللفظ - [01:36:10](#)

على جزء مسمى هذا ايش يسمى؟ تضمن وقد يكون يدل اللفظ على خارج عن مسماه هذا ايش يسمى؟ دلالة لزوم ثم علماؤنا عليهم

رحمة الله من كان لنظرهم في نصوص الشرع وجدوا ان دلالات النصوص والالفاظ على معانيها التي هي الاحكام لها - [01:36:47](#)

قوالب فمنهم من قسم تقسيما ثنائيا ومنهم من قسم تقسيما رباعيا فمنهم من قال المنطوق والمفهوم ومنهم من قال اشارة النص

وعبارة النص ودلالة النص واقتضاء النص وهذه طريقة الحنفية لكن الذي اريده ان تفهمه بارك الله - [01:37:30](#)

وفي ان الدلالة بمعنى الخفاء بصورة الخفاء التام هذه لا وجود لها في نصوص الشرع. ولكن امر الخفاء في الدلالات امر ماذا؟ امر

نسبي. يختلف بين عالم وعالم وامام وامام. فلما كان الامر نسبيا ترتب على ذلك - [01:37:50](#)

ماذا؟ الخلاف الذي اشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قال فان كجهات دلالات الاقوال متسعة جدا. يتفاوت الناس في

ادراكها وفهم وجوه الكلام بحسب منح الحق سبحانه - [01:38:10](#)

ما هو هبه قد يعرفه الرجل من حيث العموم ولا يتفطن لكون هذا المعنى داخلا في ذلك العام. ثم قد يتفطن له تارة ثم ينساه بعد ذلك

وهذا باب واسع جدا - [01:38:30](#)

لا يحيط به الا الله وقد يغلط الرجل فيفهم من الكلام ما لا تحتمله اللغة العربية. التي بعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا

الكلام من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ينطبق على مسائل الفقه ومسائل الاعتقاد - [01:38:46](#)

فالدلالة يقولون ان الدلالة خفية فجعلوا ان الدلالة تخفى. يقتضي ذلك العبث بدلالاتها. هذا لا يجوز ينبغي نسأل الله السلامة والعافية.

الله يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. ونلتقي غدا ان شاء الله تعالى في السبب - [01:39:06](#)

تابعي والثامن واذا يسر الله ناخذ التاسع ان شاء الله لعلنا نأخذ ايضا السبب التاسع. هذا والله اعلم اشهد اللهم وسلم وبارك على سيدنا

محمد - [01:39:26](#)